



Distr.
GENERAL
A/38/243
3 October 1983
ARABIC
ORIGINAL : RUSSIAN



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والثلاثون

طلب ادراج بند اضافي في جدول أعمال الدورة
الثامنة والثلاثين

ادانة الحرب النووية

رسالة مؤرخة في ٤ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٣ وموجهة الى
الأمين العام من النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية
في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

يقترح الاتحاد السوفياتي ادراج بند هام وعاجل في جدول أعمال الدورة الثامنة
والثلاثين للجمعية العامة بعنوان " ادانة الحرب النووية " .

ان اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، عندما يتقدم بهذا الاقتراح ، انما
ينطلق من أن الحرب النووية ، في حال نشوبها ، ستكون أكبر مأساة تحقيق بالبشرية ، كما أنها
ستؤدي الى هلاك الهلايين من بني البشر ، وتحويل كوكبنا الى صحراء جرداء لا حياة فيها .
وفي أيامنا هذه ، وقد تراكت في ترسانات الأسلحة النووية في العالم اعداد هائلة من الأسلحة
وناقلاتها ، لا يمكن أن تكون الحرب النووية محدودة . وانا ما اندلع لهيبها ، فلن تفلت منه
دولة من الدول أو شعب من الشعوب . وهذا ما يؤكد به بالاجماع أبرز العلماء وكبار الخبراء
العسكريين والمدنيين .

ولذلك فانه لا يوجد ، ولا يمكن أن يوجد ، تهديد لأية أعمال تدفع بالعالم نحو الهوة
النووية ، ولا لأية نظريات أو حسابات قائمة على السماح بنشوب حرب نووية وامكانية تحقيق
الانتصار فيها . وان أية مخططات رامية لاشغال الحرب النووية هي مخططات اجرامية ، ويجب
أن يدينها الجميع بكل شدة وصرامة .

••/••

83-24910

ومن المهم اليوم ، أكثر من أى وقت مضى ، أن تدرك الدول الأعضاء في الأمم المتحدة تمام الإدراك أنها أمم متحدة - متحدة في تصميمها على العمل من أجل انقضاء الأجيال الحاضرة والمقبلة من الإبادة النووية .

وبناءً على ذلك ، يقترح الاتحاد السوفياتي على الجمعية العامة التي تهتدى بالمثل النبيلة المعلنة في ميثاق الأمم المتحدة ، أن تدوين بحزم وبدون قيد أو شرط والسعي لالغاء الحرب النووية بوصفها أبشع جريمة يمكن أن ترتكب ضد الشعوب وانتهاكاً صارخاً لأهم حقوق الإنسان - ألا وهو الحق في الحياة . ومن الضروري للغاية أن تعلن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أنه ما يدخل في عداد الأعمال الاجرامية ، وضع نظريات ومفاهيم سياسية وعسكرية والمناداة بها ونشرها والترويج لها ، بقصد ايجاد أسباب تهرر " مشروعية " الهدوء باستخدام الاسلحة النووية و " جواز اشغال الحرب النووية " .

ويتقدم الاتحاد السوفياتي الى الجمعية العامة بمشروع اعلان بشأن ادانة الحرب النووية . وباعتماد هذا المشروع ، تكون الأمم المتحدة قد أسهمت اسهاماً كبيراً في خلق مناخ دولي أخلاقي وسياسي ينخفض فيه بشكل ملموس خطر اندلاع حرب نووية . وتتفتح في هذه الآفاق أرحب للعمل من أجل التوصل الى اتفاقات عملية بشأن الحد من الاسلحة النووية وتخفيضها بشكل جذري الى أن تتم ازالتها نهائياً .

وأرجوكم ، من سعادتك ، أن تعتبروا أن هذه الرسالة هي المذكرة التفسيرية المنصوص عليها في المادة ٢٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة وأن تتفضلوا بتعميمها مشفوعة بمشروع الاعلان العرفي ، بوصفها وثيقة من الوثائق الرسمية للجمعية العامة .

(توقيع) أ . جروميكو

النائب الأول لرئيس مجلس
الوزراء ووزير الخارجية في اتحاد
الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

المرفق

ادانة الحرب النووية

ان الجمعية العامة ،

اذ تعرب عن جزعها ازا تعاطف خطر اندلاع الحرب النووية التي يمكن ان تؤدي الى تدمير الحضارة على الأرض ،

وان تلفت نظر جميع الدول والشعوب الى النتائج التي توصل اليها ابرز العلماء والخبراء العسكريين والمدنيين والتي مؤداها انه من المستحيل الحد من الآثار المهلكة للحرب النووية في حال اشتعالها ، وانه لا يمكن ان يوجد في الحرب النووية منتصرون ،
واقناعا منها بأن منع وقوع كارثة نووية هو أعز أمنية يتطلع اليها بلايين الناس على ظهر الأرض ،

١ - تدين بحزم وبدون قيد أو شرط والى الأبد الحرب النووية على أنها منافية لضمير الانسان وحكمته ، وبوصفها أبشع جريمة يمكن ان ترتكب ضد الشعوب ، وانتهاكا صارخا لأهم حقوق الانسان - ألا وهو الحق في الحياة ؛

٢ - تعلن أنه مما يدخل في عداد الاعمال الاجرامية وضع نظريات ومفاهيم سياسية وعسكرية والمناداة بها ونشرها والترويج لها ، بقصد ايجاد اسباب تبرر " مشروعية " الهدم باستخدام الاسلحة النووية و " جواز " اشعال الحرب النووية ؛

٣ - تطلب الى جميع الدول ان تتحد وتضاعف جهودها الرامية الى ازالة خطر الحرب النووية ، ووقف سباق التسلح النووي ، وتخفيض الاسلحة النووية الى أن تتم ازالتها نهائيا .
